@ 26 @ بنفسه وحضرت الشياطين وحضر كفار الجن كلهم وتسعمائة وخمسين من المشركين وثلاثمائه عشر من المؤمنين وتسعون من مؤمني الجن وألفا من الملائكة وروي عن الحسن البصري أنه كان إذا قرأ هذه السورة كان يقول طوبى لجيش كان قائدهم رسول ا صلى ا عليه وسلم ومبارزهم أسد ا وجهادهم طاعة ا ومددهم ملائكة ا وجاسوسهم أمين ا وثوابهم رضوان ا .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني شكا ونفاقا قال الحسن هم قوم من المنافقين لم يشهدوا القتال يوم بدر فسموا منافقين وقال الضحاك نزلت في عبد ا بن أبي وأصحابه ويقال معناه 2 ! 2 ! وهم الذين في قلوبهم مرض قال إبن عباس نزلت الآية في الذين أسلموا بمكة وتخلفوا عن الهجرة فأخرجهم أهل مكة إلى بدر كرها فلما رأوا قلة المؤمنين إرتابوا ونافقوا وقالوا لأهل مكة ! 2 2 ! وقاتلوا مع المشركين فقتل عامتهم .

يقول ا تعالى ! 2 2 ! يعني يثق با ولا يثق بغيره ! 2 2 ! بالنقمة ! 2 2 ! حكم الهزيمة على المشركين فلما قتلوا ضربت الملائكة وجوههم وأدبارهم فنزل ! 2 2 ! يعني ولو ترى يا محمد إذ يتوفى الذين كفروا حين يقبض أرواحهم ! 2 2 ! عند قبض أرواحهم ويضربون 2 ! 2 ! يعني ويضربون ويقول لهم الملائكة يوم القيامة ! 2 2 ! ولم يذكر الجواب لأن في الكلام دليلا عليه ومعناه لو رأيت ذلك لرأيت أمرا عظيما قرأ إبن عامر ^ إذ تتوفى ^ الذين بلفظ التأنيث وقرأ الباقون ! 2 2 ! بلفظ التذكير وروي عن إبن مسعود أنه كان يذكر الملائكة في جميع القرآن خلافا للمشركين لقولهم الملائكة بنات ا .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني ذلك العذاب ! 2 2 ! من الكفر والتكذيب وبترككم الإيمان ! 2 2 ! يقول لم يعذبهم بغير ذنب $ سورة الأنفال 52 - 54 $.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني صنيعهم كصنيع آل فرعون ويقال كأشباه آل فرعون في التكذيب والجحود ! 2 2 ! من الأمم الخالية ! 2 2 ! يعني جحدوا بعذاب ا في الدنيا أنه غير نازل بهم ! 2 2 ! يعني عاقبهم